

¹وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ رُوحَهُ اسْمُهَا قُطُورَةُ،² قَوْلَتْ لَهُ زِمْرَانُ، وَيَفْسَّانُ، وَمَدَانُ، وَمِيدْيَانُ، وَيَسْبَاقُ، وَشُوحًا.³ وَوُلِدَ يَفْسَّانُ، سَبَا وَدَدَانُ. وَكَانَ بَنُو دَدَانُ، أَشُورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَلَأَمِيمُ.⁴ وَبَنُو مِيدْيَانُ، عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَخُتْلُ وَأَبِيدَاغُ وَالْدَعَةُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قُطُورَةَ.⁵ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.⁶ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَاتُ لِبَرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرَفًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.⁷ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا، مِنْهُ وَخَمْسُ وَسَبْعُونَ سَنَةً.⁸ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِسَيِّئَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانُ أَبَامًا، وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.⁹ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَعَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْجَنِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا¹⁰ الْحَقْلِ الَّذِي اسْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثَّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ.¹¹ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عَيْنَ بَيْرَ لَحْيَ رُبِّي.¹² وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.¹³ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ، تَبَاوُثُ يَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبِيلُ، وَمِبْسَامُ،¹⁴ وَمِشْمَاعُ، وَدُومَةُ، وَمَسَا،¹⁵ وَخَذَارُ، وَبَيْمًا، وَبَطُورُ، وَتَافِيشُ، وَقِدْمَةُ.¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَخُصُونَهُمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.¹⁷ وَهَذِهِ سِنُ حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ، مِنْهُ وَسَبْعُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.¹⁸ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ جَيْمًا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ تَزَلُ.¹⁹ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ.²⁰ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ رُوحَةً، رِفْقَةُ بِنْتُ بَثُؤِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَبَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ.²¹ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتُهُ.²² وَتَرَاحِمَ الْوُلْدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَ إِذَا أَنَا. فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.²³ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ، فِي بَطْنِكَ أَمْتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ، شَعْبُ يَفْقَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.²⁴ فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَآمَانِ.²⁵ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَقَرُورَةِ شَعْرِ، فَدَعَوْا اسْمَهُ عِيسُوَ.²⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ يَعْقِبُ عِيسُوَ، فَدَعَى اسْمَهُ يَعْقُوبَ.

وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا. ²⁷ فَكَثِيرَ
 الْعُلَمَانِ. وَكَانَ عِيسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانَ
 الْبَرِّيَّةِ. وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْجِيَامَ. ²⁸ فَأَحَبَّ
 إِسْحَاقُ عِيسُوَ لِأَنَّ فِي قَمِيهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ
 تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ²⁹ وَطَبَّحَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عِيسُو مِنَ
 الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَغْيَا. ³⁰ فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ، أَطْعِمْنِي
 مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَغْيَيْتُ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ
 أَدُومَ. ³¹ فَقَالَ يَعْقُوبُ، بَعْنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ. ³² فَقَالَ
 عِيسُو، هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَ أَذَا لِي
 بِكُورِيَّةٍ. ³³ فَقَالَ يَعْقُوبُ، أَخْلِفْ لِي الْيَوْمَ. فَحَلَفَ لَهُ.
 فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. ³⁴ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُوَ خُبْزًا
 وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ
 عِيسُو الْبَكُورِيَّةَ.